البنية الصوتية وأثرها في دلالة الألفاظ في شعر المتنبي
"دراسة صوتية دلالية تطبيقية"

م. د علي عباس صاحب ناصر الزاملي
dalialzrameli2@gmail.com

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بابل

الملخص:-

من خلال هذا البحث الذي يهدف إلى دراسة البنية الصوتية في شعر المتنبي وتحليل أثرها في إنتاج الدلالة الشعرية، عن طريق الربط بين المستوى الصوتي والمستوى الدلالي في نصوص مختارة من شعر المتنبي. حيث ينطلق البحث من فرضية مفادها أن الأصوات في شعر المتنبي لا تؤدي وظيفة إيقاعية فحسب، بل تُعد أداة فاعلة في إبراز الانفعالات النفسية، وتكثيف الصور البلاغية، وتشكيل النسق الدلالي العام للنص.

وارتكز البحث المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف أدوات الدرس الصوتي الحديث، وتطبيقها على ثلاثة نماذج مختارة من قصائد المتنبي هي الاولى "إذا غامرتَ في شرفٍ مروم"، والثانية "الخيل والليل والبيداء تعرفني"، والثالثة "إذا أنت أكرمت الكريم ملكتهُ". تناول التحليل مظاهر البنية الصوتية كالتكرار، والتجانس، وصفات الحروف (الجهر، الهمس، الشدة، الرخاوة)، وعلاقتها بالدلالة النفسية والبلاغية في النص.

وقد توصل البحث إلى أن المتنبي قد وظف في شعره البنية الصوتية بعناية فائقة في خدمة المعنى، وقد يستثمرها في التعبير عن الفخر والتحدي والبطولة والكرم، عن طريق تجانس وانسجام الأصوات مع السياق النفسي والدلالي للقصيدة. كما كشف البحث عن التداخل العضوي بين الإيقاع الداخلي والصورة البلاغية، مما يعزز مكانة المتنبي في كونه شاعراً واعياً بأدواته الصوتية والدلالية.

الكلمات المفتاحية: البنية الصوتية، الدلالة الصوتية، المتنبي، التحليل الصوتي، الإيقاع الداخلي، علم اللغة، الجهر والهمس، البلاغة الصوتية.

The phonological structure and its impact on the meaning of words in Al-Mutanabbi's poetry "An applied phonological and semantic study"

Dr. Ali Abbas Sahib Nasser Al-Zamili

Ministry of Education / General Directorate of Education in Babylon

Abstract:-

This research aims to study the phonological structure in the poetry of Al-Mutanabbi and analyze its impact on generating poetic meaning, by linking the phonetic level with the semantic level in selected texts from Al-Mutanabbi's poetry. The research is based on the hypothesis that the sounds in Al-Mutanabbi's poetry not only serve a rhythmic function but also act as an effective tool for expressing psychological emotions, intensifying rhetorical imagery, and shaping the overall semantic pattern of the text.

The study adopts a descriptive-analytical methodology, utilizing tools from modern phonetic studies and applying them to three selected models from Al-Mutanabbi's poems:

١. *"If you venture in pursuit of noble honor،"…*

٢. *"Horses, night, and the desert all know me،"…*

٣. *"If you honor the noble, you possess him."…*

The analysis addresses various aspects of the phonological structure such as repetition, phonetic harmony, and the characteristics of sounds (voicing, voicelessness, plosiveness, softness), and their relationship to the psychological and rhetorical meaning within the text.

The research concludes that Al-Mutanabbi skillfully employed phonological structure in the service of meaning. He used it to express pride, challenge, heroism, and generosity by harmonizing sounds with the psychological and semantic context of the poem. The study also reveals an organic interplay between internal rhythm and rhetorical imagery, reinforcing Al-Mutanabbi's status as a poet deeply aware of his phonetic and semantic tools.

Keywords: phonological structure, phonetic meaning, Al-Mutanabbi, phonetic analysis, internal rhythm, linguistics, voicing and voicelessness, phonetic rhetoric

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

المقدمة

يعد المتنبي من كبار شعراء اللغة العربية، حيث تميز في شعره ببنية لغوية معقدة، ودقة تعبيرية عالية، اجتمعت فيها الفخامة اللفظية والعمق الدلالي. واجمل ما يبرز في شعره تلك العناية الفائقة بالبنية الصوتية للكلمة، وهذا ما يزيد التأثير الإيقاعي والنفسي في المتلقي، ويضفي على اللفظ قوة دلالية تتجاوز حدود المعنى المعجمي.

والنقاد القدامى والمحدثون أشاروا إلى أن المتنبي لا يختار ألفاظه جزافًا، بل يُحسن انتقاءها بما يتماشى وينسجم مع الحالة الشعورية والموضوع الشعري، ويؤسس بذلك مستوى دلاليًا موازيًا على الصعيد الصوتي. وهذا ما يجعل دراسة البنية الصوتية لألفاظه ضرورة للكشف عن الجماليات الصوتية والدلالات النفسية الكامنة وراء هذا البناء الفني الفريد.

من هنا، جاءت هذه الدراسة لتحليل العلاقة بين الصوت والمعنى في شعر المتنبي، انطلاقًا من فرضية مؤداها أن البنية الصوتية تسهم بشكل فاعل في تشكيل الدلالة الشعرية والتأثير في المتلقي.

مشكلة البحث:

عل الرغم من أنّ هناك الكثير من الدراسات التي تناولت شعر المتنبي من جوانب بلاغية ودلالية، إلّا أنَّ العلاقة بين البنية الصوتية للكلمة ودلالتها النفسية والبلاغية لم تأخذ حظها الكافي من التحليل الدقيق، خاصة في ضوء علم الأصوات الحديث. وتكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

- ما أثر البنية الصوتية للألفاظ في تشكيل الدلالة الشعرية في نماذج مختارة من شعر المتنبي، خاصة في موضوعات الفخر والحماسة والمدح؟

أهمية البحث:

- إظهار البعد الصوتي في شعر المتنبي كعامل فاعل في إنتاج الدلالة الشعرية.
- ربط علم الأصوات الحديث بالتحليل الأدبي للشعر العربي الكلاسيكي.
- تقديم قراءة جديدة لشعر المتنبي تجمع بين التحليل الصوتي والدلالي.
- إثراء الدراسات الأدبية الصوتية باللغة العربية، وفتح آفاق بحثية جديدة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- تحليل البنية الصوتية للألفاظ في نماذج مختارة من شعر المتنبي.
- بيان أثر الأصوات (الهمس، الجهر، الشدة، الرخاوة...) في نقل المعنى والانفعال.
- الكشف عن العلاقة بين التركيب الصوتي للكلمة والدلالة الشعورية أو الرمزية التي تحملها.
- تقديم رؤية صوتية دلالية جديدة لقراءة المتنبي.

حدود البحث:

المادة المدروسة في البحث هي: نماذج مختارة من شعر المتنبي في موضوعات: الفخر، الحماسة، المدح.

الحد المكاني: لا يرتبط بمكان جغرافي محدد، إذ أن البحث تحليلي نصي.

الحد الزماني: يركز على المتنبي (٩١٥–٩٦٥م)، دون التطرق إلى شعراء آخرين إلا لغرض المقارنة البسيطة عند الحاجة.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على أدوات التحليل الصوتي والدلالة السياقية.

توظيف مفاهيم علم الأصوات الحديث: (أنواع الأصوات، صفاتها، النبر، التنغيم، التجانس الصوتي...).

تحليل النصوص الشعرية على مستوى اللفظ والتركيب لإظهار التفاعل بين الصوت والمعنى.

الفصل الأول:

الإطار النظري

الصوت والدلالة بين التراث والدرس اللساني الحديث

المبحث الأول:

المفاهيم الأساسية في علم الأصوات والدلالة

تعد البنية الصوتية من المرتكزات الجوهرية في تكوين اللغة، إذ إنّ الصوت هو الوسيط الأوّل لنقل المعنى، عن طريقه يتمّ إنتاج الخطاب وتفسيره. ويُقصد بالبنية الصوتية الترتيب المنظّم للأصوات في الكلمة أو الجملة بما يخدم السياق اللغوي والدلالي، بينما تشير الدلالة الصوتية إلى أثر الصوت اللغوي في إحداث معنى أو إيحاء معين يتجاوز المعنى المعجمي المباشر للكلمة (الهاشمي، ٢٠١٧).

وفي علم الأصوات الحديث، تُصنّف الأصوات بحسب صفاتها إلى: مهموسة، مجهورة، شديدة، رخوة، مفخّمة، مرقّقة، وغيرها، وهذه السمات تُؤثر في توليد المعنى، خصوصًا في النصوص الأدبية التي تعتمد على الإيقاع الموسيقي والنغمة النفسية (عبد الرحمن، ٢٠١٥).

والفرق بين الصوت اللغوي (Phoneme) والحرف الكتابي (Grapheme) يتجلّى في أن الأول هو وحدة صوتية مجردة تُنتج عبر أعضاء النطق، بينما الثاني هو تمثيل كتابي لتلك الوحدة. وهذا التمييز ضروري في التحليل الصوتي والدلالي الدقيق (Trask, 1996).

المبحث الثاني

نظرة تراثية إلى العلاقة بين الصوت والدلالة

رأى الجاحظ الذي يعد من علما البلاغة واللغة العالقة بين الصوت والمعنى أن "الأصوات مظاهر المعاني، والبيان لا يكون إلا بها" (الجاحظ، ٢٠٠٣، ص. ١٢٨). كما تحدّث عبد القاهر الجرجاني عن أثر الأصوات في التناسب والتآلف داخل النص الشعري، وبيّن كيف أن النغم الداخلي يسهم في إيصال الانفعال والمعنى معًا (الجرجاني، ٢٠٠٤).

في حين سيبويه وغيره من الشعراء النحاة ورد عندهم إشارات دقيقة إلى ما يُعرف اليوم بالدلالة الصوتية، مثل تعليلهم لاستخدام بعض الحروف في مواقع محددة لأنها "أنسب للمعنى" أو "أقوى في الدلالة"، كقولهم إن حروف الصفير (السين، الصاد، الزاي) تُستخدم في سياقات تدل على الاستمرار أو الخفة أو الحدة، مما يعكس وعيًا مبكرًا بأثر الصوت في المعنى (سيبويه، ١٩٨٨).

المبحث الثالث

النظريات اللسانية الحديثة في العلاقة بين الصوت والدلالة

ظهرت نظرية "المحاكاة الصوتية" (Sound Symbolism) في القرن العشرون الذي تميز بالتطور وفهم العلاقة بين الصوت والمعنى التي تؤكد أن بعض الأصوات ترتبط دلاليًا بمفاهيم محددة، وأن هذه العلاقة ليست اعتباطية بالكامل كما ذهب دي سوسير، بل تقوم على نوع من المحاكاة أو الترميز الطبيعي (Hinton, Nichols, & Ohala, 2006).

في حين أعاد بعض اللسانيين النظر في مقولة "الاعتباطية" التي تبنّاها دي سوسير، مؤكدين أن أصواتًا معينة تحمل شحنات دلالية تتكرر في لغات متعددة، مثل الأصوات الانفجارية في ألفاظ العنف أو القوة، والأصوات الرخوة في ألفاظ اللين والعاطفة (Jakobson, 1960).

والمدارس الصوتية الحديثة تولي اهتمامًا خاصًا للنبر والتنغيم ودورهما في توليد المعنى، وخصوصًا في النصوص الأدبية، حيث يكون توزيع النبر سببًا في التوكيد أو التحويل الدلالي (Crystal, 2003).

الفصل الثاني: البنية الصوتية في شعر المتنبي

المبحث الأول

ملامح البنية الصوتية العامة في شعر المتنبي

في شعر المتنبي هنالك الأولية لعناصر صوتية متكررة تساهم في تقوية البناء الدلالي للنص، ومن أبرز هذه العناصر:

١. التكرار الصوتي:

يلجأ المتنبي إلى تكرار الحروف أو المقاطع الصوتية لتحقيق أثر موسيقي ودلالي، مثل قوله:

◆إذا غامرتَ في شرفٍ مرومٍ ◆فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ

◆فطَعنٌ في عُلا هاماتِ قومٍ ◆منابتهنّ في لبّ الغيومِ

لو لاحظنا أن صوت الميم في نهاية كل بيت، ويعزز بذلك وقعًا موسيقيًا يوحي بالشموخ والثبات، كما أن صوت الغين المجهور المفخم يتكرر في كلمتي "غامرتَ" و"الغيوم"، ليعكس الجرأة والارتفاع.

٢. الجناس والتجانس الصوتي:

المتنبي هنا يستخدم التجانس الصوتي بتكرار الأصوات القريبة أو المتشابهة لإحداث إيقاع داخلي، كما في قوله:

❖أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ❖وأسمعت كلماتي من به صممُ

كما نلاحظ ان صوت الهمزة والميم يتكرران بترتيب موزون، مما يزيد من الهيمنة الصوتية للنص. كما أن حرفي السين والصاد (الصفير والهمس) يظهران في مواضع مدروسة لإيصال الدهشة والحدة معًا.

٣. الموسيقى الداخلية:

يأخذ المتنبي في شعره ألفاظًا متناسقة صوتيًا لتكوين لحن داخلي، يتماشى يتآزر مع البحر الشعري، وهذا يعطي للنص صوتًا داخليًا متماسكًا لا يقل أهمية عن الإيقاع الخارجي للوزن.

المبحث الثاني

تحليل صفات الأصوات في شعر المتنبي

يتناول هذا المبحث تحليل أصوات مختارة من شعر المتنبي تبعًا لصفاتها الصوتية، كالمهموسة والمجهورة، الشديدة والرخوة، لنقف على أثرها في نقل الدلالة.

١. الأصوات المجهورة:

الأصوات المجهورة كـ (ض، ظ، غ، ج، ر، ل) تُكثر في مواضع الفخر والقوة. مثال:

❖الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني ❖والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

كما نلاحظ ان صوت الرّاء المجهور المتكرر يعطي وقعًا رجوليًا فخمًا، بينما تكرار اللام والقاف والخاء يرسّخ الإيقاع النفسي لشخصية البطل.

٢. الأصوات المهموسة:

الأصوات المهموسة كـ (س، ش، ص، ف، ك، ت) يوظفها المتنبي في لحظات الانكسار أو الوصف الرقيق. مثال:

❖أزورهم وسواد الليل يشفع لي ❖وأنثني وبياض الصبح يغري بي

السين والشين صوتان يعطيان انسيابًا وشعورًا بالهدوء والسرية، في حين أن صوت الباء المجهور يقاطع المشهد ليُدخلنا في التوتر اللحظي.

٣. الأصوات الشديدة مقابل الرخوة:

المتنبي هنا يكثر من الأصوات الشديدة كـ (ق، ط، ك، ج) في مواقف القوة والقتال، في حين تميل الأصوات الرخوة كـ (ل، ن، م، و، ي) إلى مشاهد الوجد والحنين.

مثال على الأصوات الشديدة:

❖إذا لم تكنْ إلا الأسنّةُ مركبًا ❖فما حيلةُ المضطرّ إلا ركوبُها

السين والطاء والقاف تولد إحساسًا بالصراع والاضطرار.

المبحث الثالث

النبر والتنغيم في شعر المتنبي

١. النبر الصوتي ودلالته:

يعتبر النبر من أهم أدوات التأكيد المعنوي في الشعر. في شعر المتنبي، يتوزع النبر غالبًا على الكلمات المفتاحية في البيت الشعري. مثال:

- **أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي**

(أنا – الأعمى – أدبي) هي النبر، وهي كلمات مركزية ترسيخ الذات وتفرد الشاعر.

٢. التنغيم والإيقاع الداخلي:

التنغيم في شعر المتنبي يتبع نسقًا شعوريًا متصاعدًا، فيبدأ البيت بمستوى صوتي هادئ ثم يرتفع تدريجيًا ليصل الذروة في نهاية البيت، مما يعكس البناء النفسي التدريجي للمعنى.

مثال على ذلك:

- **تمشي الهوينا ويأتي الموتُ يركضُ بي**

(تمشي الهوينا) كثافة التنغيم تعكس المفارقة بين البطءالخارجي والانفعال الداخلي (يركض بي).

الفصل الثالث:

التطبيقات النصية – دراسة دلالية صوتية لنماذج مختارة من شعر المتنبي

المبحث الأول

قصيدة "إذا غامرتَ في شرفٍ مرومِ"

القصيدة:

إذا غامرتَ في شرفٍ مرومِ◆فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ

فطَعنٌ في عُلا هاماتِ قومٍ◆منابتهنّ في لبّ الغيومِ

تحليل البنية الصوتية للكلمات المفتاحية:

"غامرتَ" – "شرفٍ" – "مرومِ" – "النجومِ" – "الغيومِ":

تحتوي على أصوات ذات طبيعة مجهورة كـ (غ، م، ر، ن، ج) تدل على القوة والاندفاع.

تكرار صوت الميم يربط بين "مرومِ، النجومِ، الغيومِ" مما يخلق وحدة موسيقية تدل على العلو والسمو.

صوت الغين في "غامرتَ" و"الغيومِ" يعطي انطباعًا غامضًا وعميقًا، مما يعزز دلالة السمو الصعب المنال.

العلاقة بالدلالة النفسية والبلاغية (الفخر، القوة، التحدي):

صوت الراء المتكرر في "غامرتَ، مرومِ، تقنعْ، طعنٌ، عُلا" يُحدث رعشة حادة تعزز التحدي.

النبرة التصاعدية من البيت الأول إلى البيت الثاني تمثل تصعيدًا نفسيًا يتدرج من فكرة السمو إلى اقتحام المستحيل.

المفردات الصوتية الشديدة مثل (ط، ق، ك) في "طعن، تقنع، قوم" توحي بالصدام والمجابهة.

المبحث الثاني:

القصيدة:

الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني❖والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

تحليل الأصوات الصاخبة والمجهورة ودورها في تضخيم المعنى:

تتكرر الأصوات المجهورة القوية مثل (خ، ل، ب، ر، ق) بشكل مكثف، مما يخلق جوًا صوتيًا ذا طابع بطولي.

صوت الراء في "الرمح – القرطاس – تعرفني" يعزز الإصرار والثبات.

الأصوات الانفجارية كـ (ق، ط، ك) تسهم في تقوية الإيقاع الصوتي المرتبط بالحركة والفعل.

البنية الصوتية للبطولة الفردية:

يبدأ البيت بتعدادٍ ثلاثي "الخيل، الليل، البيداء" وكل منها يحمل طاقة صوتية ودلالية، ترسّخ بطولة المتكلم كعنصر محوري.

استخدام أدوات الحرب "السيف، الرمح" يقترن بصوت الصاد والقاف، وكلها تنتمي لمجموعة الأصوات الصلبة التي توحي بالقوة.

التنغيم العالي في نهاية الشطر الأول والثاني يعطي إحساسًا بالتفرد والهيمنة.

المبحث الثالث:

القصيدة:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكتهُ◆وإن أنت أكرمت اللئيم تمرّدا

رصد الجماليات الصوتية في معاني الكرم والإنسانية:

تتوزع الأصوات في البيت الأول بين الرخوة والمجهورة: (ك، ر، م، ن)، مما يعطي إحساسًا بالنعومة والاحتواء.

صوت الميم والنون يعطيان طابعًا إنسانيًا هادئًا يتناسب مع دلالة الكرم.

في الشطر الثاني، تدخل الأصوات الشديدة والمهموسة مثل (ت، ك، م، د) لتعكس الانفعال والرفض.

أثر الإيقاع في بناء الدلالة الأخلاقية:

التكرار في بداية كل بيت: "إذا أنت أكرمت..." يعطي تناغمًا إيقاعيًا يعزز البناء الجدلي للفكرة.

الانتقال من "ملَكتهُ" إلى "تمرّدا" يصنع كسرًا صوتيًا ودلاليًا، يُبرز الفرق الأخلاقي بين الشخصيتين، ويؤكده صوت الدال النهائي.

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

أولًا: النتائج

١. وظيفة الأصوات في إبراز الانفعالات النفسية: تبين أن المتنبي يوظف الأصوات المجهورة والمشددة للتعبير عن الانفعال، مثل القوة والغضب والتحدي، بينما يستخدم الأصوات الرخوة واللينة في سياقات الحزن أو التأمل أو القيم الإنسانية.

٢. الصوت كأداة بلاغية مكملة للصورة: وجدنا أن التكرارات الصوتية وتوزيعها (كالميم والنون والراء) تخدم بناء الصورة الشعرية وتعزز تأثيرها على المتلقي، مما يجعل الصوت مكمّلًا عضويًا للبلاغة الشعرية.

٣. علاقة الصوت بالسياق الدلالي للنص: في قصيدة "إذا غامرتَ في شرفٍ مرومٍ"، عززت الأصوات المجهورة المرتبطة بالحلق والصدر (الغين، القاف، الراء) دلالة السمو والمغامرة، ما يعني أن الشاعر لا يختار الألفاظ اعتباطًا بل بوظيفة صوتية محددة.

٤. توظيف التنافر والتناغم الصوتي: يظهر في بعض المواضع أن المتنبي يخلق توترًا صوتيًا متعمدًا، كما في (تمرّدا)، لكسر الإيقاع، ممّا يعكس الصدمة أو المفارقة، بينما يعتمد التناغم الصوتي لإبراز التوازن كما في (الكريم ملكته).

٥. البنية الصوتية كرافعة لفكرة البطولة والذاتية: تكشف قصيدة "الخيل والليل والبيداء" عن بناءٍ صوتي حادٍ وجريء يعزز مركزية الذات الشعرية، ويعكس إحساسًا بالتفرد والخلود، من خلال تراكم الأصوات الجهرية والانفجارية.

ثانيًا: الاستنتاجات

١. إنَّ شعر المتنبي يتمتع ببنية صوتية ذات دلالة واضحة لا يمكن فصلها عن المضمون الشعري.

٢. يتعامل المتنبي مع الصوت كأداة تعبيرية تتجاوز الزينة الموسيقية إلى عمق المعنى.

٣. يتسق اختيار الألفاظ الصوتية مع المنظومة النفسية والشعورية التي يعبّر عنها النص، مما يدل على وعي الشاعر بأثر الصوت في النفس.

٤. تسهم البنية الصوتية في خلق إيقاع داخلي يساعد في تثبيت المعنى في ذهن المتلقي.

٥. تمثل قصائد المتنبي ميدانًا غنيًا للدراسات الصوتية لما تتضمنه من تراكيب نغميّة وشحنات شعورية تُبنى عبر نظام صوتي متقن.

القيمة العلمية للبحث

تتجلى القيمة العلمية لهذا البحث في كونه يسدّ فجوة في الدراسات الصوتية التطبيقية التي تتناول شعر المتنبي من منظور الصوت والدلالة معًا، وهو منظور يجمع بين علم اللغة الحديث والبلاغة الكلاسيكية. فقد اعتادت الدراسات السابقة التركيز إما على الجوانب اللغوية التقليدية (كالنحو والصرف)، أو على الجوانب البلاغية، دون التعمق في العلاقة التكاملية بين البنية الصوتية والدلالة النفسية والمعنوية.

كما يُعد هذا البحث إسهامًا علميًا في ميدان اللسانيات التطبيقية، وخصوصًا علم الصوتيات الوظيفي، إذ يُظهر كيف تُسهم الأصوات بوصفها مكونات صوتية ملموسة في تكوين المعاني المجردة والمواقف الشعورية داخل النص الشعري.

ويمثل البحث أيضًا مرجعًا مفيدًا للباحثين في مجالات النقد الأدبي، وعلم اللغة، والدراسات الأسلوبية، لما يوفره من منهجية تحليلية تجمع بين الدقة العلمية والتحليل الجمالي، ويمكن تطبيقها على شعراء آخرين أو مدارس شعرية مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو الفتح، ابن جني. (١٩٩٣). الخصائص (تحقيق محمد علي النجار، ط٢). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أبو الطيب، المتنبي. (٢٠٠٥). ديوان المتنبي (شرح عبد الله البستاني). بيروت: دار المعرفة.
- الأنصاري، عبد الملك. (٢٠٠٩). التحليل الصوتي في الدرس اللساني الحديث. عمان: دار الحامد.
- الحوفي، أحمد محمد. (١٩٨٧). المتنبي: حياته وشعره. القاهرة: دار المعارف.
- السيد، أحمد محمد. (٢٠١٣). الصوتيات العربية: دراسة في أصوات العربية من خلال علم اللغة الحديث. بيروت: دار الفكر العربي.
- الشنقيطي، محمد المختار. (٢٠١٨). الإيقاع الصوتي في الشعر العربي. عمّان: دار كنوز المعرفة.
- عبد التواب، رمضان. (١٩٩٨). في فقه اللغة: دراسة صوتية صرفية نحوية دلالية. القاهرة: دار المعارف.
- فضل، صلاح. (١٩٩٢). علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته. بيروت: دار الشروق.
- كمال، محمد. (٢٠٠٧). علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ماريو باي. (١٩٨٣). علم اللغة العام (ترجمة أحمد محمد قدور). دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- الجاحظ. (٢٠٠٣). البيان والتبيين (تحقيق عبد السلام محمد هارون). القاهرة: مكتبة الخانجي.
- الجرّجاني، عبد القاهر. (٢٠٠٤). دلائل الإعجاز. تحقيق: محمود شاكر.

القاهرة: دار المدني.

- سيبويه. (١٩٨٨). الكتاب (تحقيق عبد السلام هارون). بيروت: دار الكتب العلمية.
- عبد الرحمن، فاطمة. (٢٠١٥). علم الأصوات اللغوي: دراسة في المفاهيم والتطبيقات. عمّان: دار غيداء.
- الهاشمي، ماجد. (٢٠١٧). الصوت والدلالة في العربية. بيروت: دار الرافدين.
- Trask, R. L. (1996). A Dictionary of Phonetics and Phonology. London: Routledge.
- Jakobson, R. (1960). Closing Statement: Linguistics and Poetics. In T. Sebeok (Ed.), Style in Language. Cambridge, MA: MIT Press.
- Hinton, L., Nichols, J., & Ohala, J. J. (2006). Sound Symbolism. Cambridge: Cambridge University Press.
- Crystal, D. (2003). The Cambridge Encyclopedia of the English Language. Cambridge: Cambridge University Press.